مجلة الأكاديمية الدولية للعلوم النفسية والتربوية والأرطفونيا

ISSN: 2773-3521

ص: 53-70

الخيانة الزوجية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

Electronic Marital Infidelity through Social Media

طاجين روميسة*

مخبر علم النفس والتربية وقضايا المجتمع،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة جيجل،18000جيجل/الجزائر

تاريخ الإرسال:2024/11/22 تاريخ القبول: 2024/12/19 تاريخ النشر 2025/02/04

ملخص: يتسم عالمنا المعاصر بالاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي في مختلف المؤسسات الاجتماعية والتي من بينها الأسرة حيث أصبح لكل من الزوج والزوجة عالمه الافتراضي الخاص به وهذا ما نجم عنه بروز خيانة في قالب عصري تدعى بالخيانة الإلكترونية والتي تتم عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، لذا فقد سعت الدراسة الحالية للتعرف على المقصود بكل من الخيانة الزوجية الإلكترونية و مواقع التواصل الاجتماعي، عمل اسقاطات لأهم النظريات السوسيولوجية التي تمّكن من تفسير الظاهرة المدروسة، التعرف على أنواع الخيانة الزوجية الإلكترونية ومظاهرها وخصائصها، توضيح عوامل وآثار الخيانة الزوجية الإلكترونية وكذا الخروج بتوصيات تساهم في التقليل من تفشي الخيانة بين الزوجين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: الخيانة، الخيانة الزوجية الإلكترونية، مواقع التواصل الاجتماعي.

Abstract : Our contemporary world is characterized by the excessive use of social networking sites in various social institutions, including the family, where both husband and wife have their own virtual world. This has resulted in the emergence of betrayal in a modern form called electronic betrayal, which takes place through various social media.

* *طاجين روميسة:* Roumaissa.tadjine@univ-jijel.dz

Therefore, the study sought To identify what is meant by both electronic marital infidelity and social media, make projections of the most important sociological theories that enable the interpretation of the studied phenomenon, identify the types of electronic marital infidelity, its manifestations and characteristics, clarify the factors and effects of electronic marital infidelity, as well as come up with recommendations that contribute to reducing the spread of infidelity. Between spouses via social media.

Key words: infidelity, electronic marital infidelity, social media.

مقدمة:

في عصر التكنولوجيا الحديثة أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي جزءا لا يتجزأ من حياة الأفراد ومع انتشارها الواسع برزت ظاهرة الخيانة الإلكترونية بين الزوجين من خلال ممارسة أنشطة غير ملائمة عبر مختلف المواقع والتي يحتل فيها موقع الفايسبوك مكانة ريادية لتليه المواقع الأخرى مثل الواتس أب، الأنستغرام، السناب شات، التيكتوك وغيرها .

ففي مجتمعاتنا الحديثة أصبح بعض الأزواج يخونون بعضهم البعض بطريقة عصرية عبر التفاعل مع أشخاص آخرين بشكل غير لائق أو إرسال رسائل غير مناسبة وهذا ما أصبح يطرح العديد من الإشكالات داخل عش الزوجية من قبيل الثقة بين الشريكين ومدى سلامة العلاقة الزوجية في ظل مختلف الإغراءات الرقمية كما أصبحت هناك تحديات نفسية و عاطفية أثرت على التواصل بين الشريكين و أدخل العلاقة الزوجية في ناقوس الخطر وزعزع استقرار الأسرة وساهم في تدهور العلاقات الاجتماعية والعائلية.

ومما سبق فقد طرحت الدراسة الحالية مجموعة من التساؤلات وهي كالآتي:

-ما المقصود بالخيانة الزوجية الإلكترونية وفيما تتمثل أنواعها؟

-ما هي مظاهر الخيانة الزوجية الإلكترونية وفيما تتمثل خصائصها؟

-ما العوامل التي تدفع الأزواج إلى الإقدام على فعل الخيانة الزوجية الإلكترونية؟ وما هي الآثار المترتبة عن ذلك؟

أهداف الدراسة:

-التعرف على كل من الخيانة الزوجية الإلكترونية وعلى المقصود من مواقع التواصل الاجتماعي.

-تبيان ظاهرة الخيانة الزوجية الإلكترونية من زاوية اتجاهات التنظير السوسيولوجي.

-التعرف على أنواع الخيانة الزوجية الإلكترونية ومظاهرها وخصائصها.

- تبيان مختلف عوامل الخيانة الزوجية الإلكترونية والآثار الناجمة عنها.

أهمية الدراسة:

إن دراسة موضوع الخيانة الإلكترونية بين الزوجين عبر مواقع التواصل الاجتماعي قضية في غاية الأهمية كونها تعتبر مساهمة في تطوير المعرفة والفهم حول طبيعة العلاقات الحديثة وتأثير الوسائط التكنولوجية عليها كما تمّكن من فهم عوامل الخيانة الإلكترونية بين الزوجين إضافة إلى أنها تعمل على تسليط الضوء على الضغوطات و الإغراءات التي قد تؤدي إلى هذه التصرفات غير الملتزمة في

العلاقة الزوجية ،كما تلقي الضوء على أهمية تطوير مهارات التواصل والتفاهم بين الشركاء في العلاقة الزوجية وتساهم في رفع مستوى الوعي حول التحديات الجديدة التي تواجه العلاقات في عصر الاتصال الرقمي وتفيد هذه الدراسة كذلك في تقديم توصيات تعمل على الوقاية من استفحال الظاهرة وكيفية التصدي لها.

1.المفاهيم المحورية للدراسة

1.1الخيانة:

الخيانة لغة: من الخون وأصل الخون النقص لأن الخائن ينقص المخون شيئا مما خانه فيه، يقال يخون خونا وذلك نقصان الوفاء.

الخيانة اصطلاحا:تفريط في الأمانة ومخالفة الحق في نقض العهد في السر.(بن خليفة ولعرابة، 2022، ص89)

2.1الخيانة الزوجية الإلكترونية:

هي علاقة غير شرعية حيث تحدث بشكل عشوائي أو بدافع الفضول أو عن عمد بين زوج وامرأة أخرى غير زوجته أو بين زوجة ورجل آخر غير زوجها عبر الإنترنت ويتم ذلك من خلال محادثات هاتفية، تبادل صور أو مقاطع فيديو غير لائقة، أو التواصل لفترات طويلة عبر الوسائل الإلكترونية مثل (فيسبوك، واتساب، فايبر، ماسنجر) (حاج كولة، 2023، ص 141).

كما عرفت على أنها: خيانة تحدث عندما يستخدم الأفراد وسائل التواصل الاجتماعي والأدوات الإلكترونية الأخرى لتجاوز الحدود الزوجية. قد يتخذ ذلك

شكل محادثات إيحائية أو رسائل مصورة أو عندما يحدث ارتباط عاطفي مع شخص آخر غير الزوج أو الزوجة عبر هذه الوسائط التكنولوجية. ويتضمن ذلك التورط في نشاطات لا يرغب الشريك الحالي في معرفتها، مثل تبادل الغزليات أو إرسال رسائل وصور ذات طابع جنسي. (Obiora Agbo, Chinelo Agbo, Gloria Nnamani, 2022, p54).

3.1مواقع التواصل الاجتماعي:

مواقع التواصل الاجتماعي هي شبكات إلكترونية عبر الإنترنت تتيح للمستخدمين إنشاء صفحات خاصة أو مجموعات للتفاعل مع مستخدمين آخرين يشتركون في نفس الاهتمامات .(شعباني، 2022، ص 15)

وتم تعريفها أيضا بأنها: مواقع على الإنترنت يتواصل من خلالها ملايين الأشخاص الذين يتشاركون اهتمامات أو تخصصات معينة، وتتيح هذه الشبكات لأعضائها مشاركة الملفات والصور، تبادل مقاطع الفيديو، إنشاء المدونات، إرسال الرسائل وإجراء المحادثات الفورية .(تفرقتيت، 2016، ص 124).

2.الخيانة الزوجية الالكترونية و اسقاطاتها على أهم النظريات السوسيولوجية

1.2النظرية البنائية الوظيفية :

يمكن تفسير ظاهرة الخيانة الزوجية الإلكترونية وفقها عبر التركيز على الأدوار والوظائف التي يؤديها كل من الزوجين حيث أنه عندما يكون هناك خلل في وظائف أحدهما يختل التوازن داخل النسق الأسري وينزع أحد الشريكين إلى الإقدام على فعل الخيانة الرقمية لتلبية احتياجاته ورغباته التي لم تتمكن العلاقة الزوجية الرسمية من تلبيتها بشكل كاف، كما أنها ناجمة عن وجود خلل في المعايير والقيم

الاجتماعية التي تبتعد عن الوفاء وتقترب إلى الخيانة إضافة إلى أن اللجوء إلى مواقع التواصل الاجتماعي بدافع خيانة الزوج أو الزوجة يعتبر كبديل للوظيفة التي لم يتم اشباعها لدى أحدهما.

2.2النظرية التفاعلية الرمزية:

يمكن ارجاع الخيانة الالكترونية بين الأزواج عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي إلى الرموز الاجتماعية التي يتم تبادلها وتفسيرها داخل العلاقة الزوجية فمثلا قد يفسر أحد الزوجين الإعجاب بمنشورات شخص آخر على مواقع التواصل الاجتماعي على أنها خيانة رقمية وفي المقابل قد يعتبر أزواج آخرين بأن هذه التفاعلات الرمزية هي مجرد تفاعلات عابرة، وبالتالي ففهم الرموز والتفاعلات الرقمية قد يؤدي إلى زيادة التواصل بين الأزواج والعكس صحيح، فسياق العلاقة الثقافية بين الأزواج هو من يحدد ما إذا كانت التفاعلات الرقمية تعد خيانة أم لا وهذا ما يتطلب التواصل العميق بين الزوجين لتحديد الفعل الرقمي المقبول من عدمه في العلاقة الزوجية بينهما.

3.2نظرية التبادل الاجتماعي:

وفق هذه النظرية يتم فهم الخيانة الإلكترونية بين الزوجين من خلال التركيز على العلاقة بين التكاليف والفوائد بين الطرفين، فالأفراد يتفاعلون في العلاقات الاجتماعية انطلاقا من تقديراتهم لتكاليف العلاقة مقابل الفوائد التي يحققونها،حيث أن الإقدام على الخيانة الرقمية من عدمه مرتبط بتكاليف العلاقة بين الزوجين وكل ماله علاقة بالرضا العاطفي،الرضا الجنسي، السمعة الاجتماعية وغيرها وفي حال كانت الفوائد متدنية فسيلجأ الأزواج إلى علاقات أخرى من أجل تحقيق مكاسب أكبر عبر مواقع التواصل الاجتماعي والبحث عن الرضا عبر الخيانة الافتراضية .

3.أنواع الخيانة الزوجية الالكترونية:

1.3الخيانة الزوجية الإلكترونية القولية والقلبية (العاطفية) : هي تورط أحد الزوجين في علاقة عاطفية سرية ومستدامة مع شخص آخر، حيث تتسم هذه العلاقة بتبادل الحديث بين الطرفين عبر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال الرسائل الصوتية والمكتوبة. ينتج عن هذه العلاقة تطور في الميل القلبي من قبل الزوج أو الزوجة تجاه الشخص الآخر مما يؤثر على العلاقة الشرعية بين الزوجين وتتمثل أخطر جوانب هذه العلاقة في كشف أسرار الشريك الآخر فضلا عن عرض عيوبه ومساوئه أمام الطرف الثالث.

2.3الخيانة الالكترونية الجنسية: : تتعلق هذه الخيانة بالمشاهدات الفاضحة والغير لائقة بين الطرفين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك إرسال الصور العارية مع ما يصاحب ذلك من أحاديث جنسية غير لائقة، وما يتبعها من تمتع جنسي محرم بين الطرفين. (كاظم، عبد الستار عبد الحسن، 2023، ص 130)

4.مظاهر الخيانة الزوجية الالكترونية:

هناك عدة علامات تكشف عن احتمال خيانة أحد الزوجين لشريكه عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتتمثل هذه العلامات فيما يلي:

– قضاء وقت طويل على الإنترنت بشكل خاص والابتسام عند تلقي رسائل دون توضيح محتواها وحذف الرسائل أو سجل البحث.

– الاعتماد على الأكاذيب والانسحاب من الحياة المنزلية.

– الذهاب إلى الفراش في وقت متأخر عن المعتاد أو الاستيقاظ في الليل لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي. (Obiora Agbo, Chinelo Agbo, Gloria Nnamani, 2022, p.54)

– وجود كلمة سر على هاتف الشريك أو جهاز الكمبيوتر الخاص به.

– إطفاء جهاز الكمبيوتر عند وجود الشريك بجانبه أو إبعاد الهاتف الذكي.

– قضاء وقت طويل على جهاز الكمبيوتر أو الهاتف الذكي في أوقات الفراغ بدلا من قضاء الوقت مع الشريك.

– ارتباط الشريك المفرط بهاتفه الذكي والرد الفوري على الرسائل التي تصله.

– ظهور مشاعر عاطفية مفاجئة تجاه الشريك حيث يصبح أكثر لطفا بعد شعوره بالذنب.

– وجود بريد إلكتروني سري أو صفحة خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي غير معروفة للشريك.نجار (2021).الخيانة الإلكترونية :ماهي وما أسبابها؟

(16:49) (22/04/2024)https://www.webteb.com/articles/

–إرسال طلبات صداقة من أجل التعارف.

–إرسال رسائل صوتية و كثرة الاتصالات عبر الفيديو.

– وضع الهاتف على الوضع الصامت(حاج كولة،2023، ص 123)

5.خصائص الخيانة الزوجية الإلكترونية:

يشير أندروود و فيندلاي إلى أن الخيانة الزوجية عبر الإنترنت تعتمد بشكل كبير على العلاقة العاطفية الحميمة وأضافا أن الأشخاص المتورطين في الخيانة

الزوجية عبر الإنترنت يكتسبون شيئا لم يحصلوا عليه في علاقاتهم الأساسية. فالتجربة العاطفية القوية التي يختبرها الفرد في علاقته عبر الإنترنت، بالإضافة إلى عدم وجود هذا النوع من الاتصال في علاقته الأساسية، قد يؤدي إلى قلة النقاش حول مشكلات العلاقة الأساسية فعلى سبيل المثال الشخص الذي لديه وصول محدود إلى الإنترنت سيكون أقل عرضة للانخراط في الخيانة الزوجية الإلكترونية مقارنة بشخص لديه وصول أكبر إليها، كما تشير القدرة على تحمل التكاليف إلى سهولة الانخراط في مواقع مشبوهة عبر اشتراكات شهرية أو سنوية مما يسهل دخول أحد الزوجين في خيانة زوجية إلكترونية.

كما يعتبر إخفاء الهوية على الإنترنت وإمكانية إنشاء هوية مزيفة من أبرز خصائص الخيانة الزوجية الإلكترونية حـ يث تتيح هذه الميزة للمستخدمين مسافة أكبر لإخفاء أنفسهم، بالإضافة إلى القدرة على تعديل أو مسح ما يقولونه لتقديم صورة محددة لأنفسهم. (Obiora Agbo, Chinelo Agbo, Gloria Nnamani, 2022, p.55)

6.عوامل الخيانة الزوجية الإلكترونية:

توجد العديد من العوامل التي تدفع كل من الزوج أو الزوجة أو كلاهما إلى خيانة الطرف الآخر وتتمثل فيما يأتي :

1.6العوامل المرتبطة بكلا الزوجين:

– ضعف الوازع الديني والقيم الأخلاقية التي توجه سلوك التعامل بين الزوجين.

– خيانة أحد الزوجين بدافع الانتقام من الشريك بسبب خيانته السابقة له أو إهانته في المجتمع.

– التأثر بالبيئة الاجتماعية والمحيط الذي يعيش فيه الزوج أو الزوجة، خاصة إذا كان هناك رفقاء سوء يشجعون على الانخراط في الرذيلة. (عبد الستار عبد الحسن، 2023، ص 131)

– سوء اختيار شريك الحياة خاصة عندما يجبر الشخص على الزواج لإرضاء أحد الوالدين. (حاج كولة، 2023، ص 144)

– عدم الخوف من أن يتم اكتشافهما حيث تكون علاقتهما افتراضية لا تترتب عليها عواقب ملموسة.

–عدم القلق من انتقال الأمراض الجنسية لأن العلاقة تتم عبر الشاشة فقط.

– غياب القلق بشأن إيجاد الوقت والمكان المناسبين للخيانة، فالعلاقة الإلكترونية لا تحتاج إلى المكان المحدد كما في الخيانة التقليدية.

– إمكانية إخفاء الهواتف الذكية التي تُستخدم في الخيانة أو وضع كلمة سر عليها لحمايتها من اكتشاف الشريك.

– توفر الإنترنت في كل مكان جعل الخيانة الإلكترونية أسهل حيث يمكن للشريك ممارسة الخيانة في العمل أو في المنزل أو في أي مكان آخر.

– سهولة إخفاء هذه المحادثات عبر حذفها مما يجعل من السهل إخفاء آثار الخيانة.

– شعور أحد الزوجين بالراحة في مشاركة تفاصيله الحميمة مع شخص غريب كليا لأنه لا يشعر بوجود هذا الشخص في العالم الواقعي.(نجار، 2021،الخيانة الإلكترونية : ما هي وما أسبابها؟

(22/04/2024)(16 :49)https://www.webteb.com/articles/

2.6عوامل الخيانة لدى الزوج:

تحدث الخيانة لدى الرجل عندما تصبح العلاقة مع زوجته مملة، باردة وروتينية فيبدأ في البحث عن الرومانسية التي غابت عن حياته ويبحث عن امرأة تقدم له ما لم تتمكن زوجته من تقديمه.

– **تأثير قدوم الطفل الأول:** عندما يقل اهتمام المرأة بزوجها بسبب انشغالها برعاية الطفل يترك ذلك أثرا نفسيا لدى الزوج مما يدفعه للبحث عن إشباع حاجاته العاطفية والجنسية خارج إطار الزواج.

–**الرغبة في الشعور بالجاذبية:** الرجل بطبعه يحب أن يشعر بأنه جذاب ومرغوب فيه وعندما تبتعد الزوجة عن الاهتمام به بسبب انشغالها بأطفالها أو عملها قد يبحث عن امرأة أخرى ليشعر بأنه لا يزال مرغوبا ويثبت جاذبيته.

– **العودة إلى الحياة السابقة:** قد يشعر الرجل بالرغبة في العودة إلى أيام الشباب والمرح التي تميزت بعدم تحمل المسؤوليات ويرتبط ذلك برغبة في العودة إلى الحياة الرومانسية التي افتقدها.

– **التقدير في العمل والمنزل:** عندما يواجه الرجل مشاكل في العمل أو يشعر بعدم تقديره من قبل الإدارة (مثل عدم حصوله على الترقية) ولا يجد التقدير الكافي من زوجته قد يبحث عن امرأة أخرى ليثبت لنفسه أنه لا يزال محل تقدير من الآخرين.

– **عدم الاحترام من الزوجة:** إذا أصبحت الزوجة لا تحترم زوجها ولا تهتم برغباته الفكرية أو العاطفية أو الجنسية فقد يدفع ذلك الزوج للبحث عن شخص آخر يشعر معه بالاحترام والتقدير.

– **النقد المستمر من الزوجة:** إذا كانت الزوجة دائمة النقد لزوجها أو تسخر من تصرفاته أو تنتقده بشكل مفرط أو لا تحترم عائلته أو تتحدث عن مشاكلها الزوجية مع الآخرين فإن ذلك قد يدفعه للبحث عن امرأة أخرى تحترمه وتقدر حياته.

– **عدم الاستماع لمشاكل الزوج:** عندما لا تهتم الزوجة بمشاكل زوجها أو لا تصغي لمتاعبه فقد يتجه إلى امرأة أخرى يجد معها من يستمع إليه ويخفف عنه الضغوط.

– **حرمان الزوج من الابتسامة والاهتمام** عندما تفتقر الزوجة إلى إظهار الاهتمام بزوجها، مثل عدم ابتسامتها عند استقباله أو وداعه أو عدم خلق جو من المرح أثناء تواجده قد يشعر الزوج بالإحباط ويسعى لإيجاد هذه العواطف في مكان آخر.

–**الإهمال في العناية بالمنزل والشؤون الشخصية:** إذا كانت الزوجة لا تهتم بمسؤولياتها المنزلية أو لا تراعي احتياجات زوجها الخاصة مثل مواعيد نومه، ملابسه أو أناقته فإن ذلك قد يؤدي إلى تراجع مشاعر الارتباط بينهما.

-اختفاء المشاعر المتبادلة والحميمة والتوافق الجنسي بين الزوجين. (ولاد محند. 2011 .الخيانة الالكترونية https://presstetouan.com/news1455.html (21/04/2024)(20:17)

3.6عوامل الخيانة لدى الزوجة:

- **الارتباط بعلاقة سابقة:** قد تكون المرأة قد ارتبطت في علاقة مع شخص آخر قبل الزواج، وعندما يطرأ فتور في علاقتها مع زوجها، قد تلجأ إلى الذكريات التي كانت تربطها بذلك الشخص السابق.

- **الإهمال من الزوج:** إذا شعر الزوجة بالإهمال من قبل زوجها فإنها قد تلجأ إلى أي شخص آخر يعاملها باهتمام ويعبر لها عن المشاعر التي تفتقر إليها.

- **الإغراءات المادية:** تتعرض بعض النساء إلى إغراءات مادية خاصة إذا كان الزوج يعاني من ضيق مالي أو فقر شديد.

- **غياب الزوج:** قد يؤدي غياب الزوج لفترات طويلة عن المنزل بسبب العمل أو السفر إلى الخارج إلى شعور المرأة بالوحدة والفراغ العاطفي مما يدفعها إلى البحث عن علاقات خارجية. (شاكر .مواقع التواصل الاجتماعي ترفع نسب خيانة الزوجة لزوجها ...وبعض المؤسسات الاعلامية تبرر ذلك (18:35)(23/04/2024) https://allhayat.net/?p=2525

7.آثار الخيانة الزوجية الإلكترونية:

ينتج عن اقدام أحد الزوجين على فعل الخيانة الزوجية الإلكترونية العديد من الآثار السلبية وهي كالآتي:

- **التفكك الأسري والنزاعات الزوجية:** تزداد حالات التفكك الأسري وتنتشر النزاعات الزوجية مما يؤدي إلى انعدام الثقة بين الزوجين وزيادة حالات الخلع والطلاق.

- **الخرس أو الصمت الزواجي:** وهو حالة من عدم التفاعل بين الزوجين حيث يعجز الطرفان عن التعبير عن مشاعرهما سواء لفظيا أو غير لفظي مما يؤدي إلى الانفصال العاطفي.

- **القتل أو الانتحار:** قد يحدث القتل في حالة ارتكاب الخيانة من الطرف الزوجة أو قد يقدم الطرف الذي تعرض للخيانة على الانتحار في بعض الحالات قد ينتحر الطرف الذي ارتكب الخيانة بسبب شعوره الشديد بالندم. (إبراهيم سلامة إبراهيم خريسة، 2023، الصفحات 1332-1333).

- **غضب الله وعدم التوفيق:** تؤدي الخيانة الزوجية إلى غضب الله عز وجل ويشعر الطرفان بعدم التوفيق في حياتهما اليومية وتقل البركة في المنزل مما يؤدي إلى العقاب في الآخرة.

- **حدوث خيانة واقعية:** قد تكون الخيانة الإلكترونية بمثابة خطوة أولى نحو خيانة زوجية فعلية على أرض الواقع.

-**إهمال المسؤوليات الزوجية والأسرية:** ينتج عن الخيانة إهمال العديد من المسؤوليات تجاه الزوجين والأبناء وتربيتهم. (بن خليفة، لعرابة، 2022، ص 99).

- **تشتت الأسرة وانتشار الضغائن:** لا تقتصر آثار الخيانة على الأسرة المباشرة فقط بل تمتد إلى الأقارب ما يؤدي إلى فضيحة اجتماعية في بعض الأحيان وقد

تؤثر على العلاقات العائلية لأجيال قادمة فعلى سبيل المثال قد يتردد الشاب في الزواج من فتاة إذا علم أن والدتها خانت والدها أو قد تتردد أسرة في الموافقة على خطيب لابنتهم إذا علموا أن والده كانت له علاقات مشبوهة.

– **التقليد والمحاكاة:** في بعض الحالات، قد تقلد الفتاة والدتها في إقامة علاقات مشبوهة إذا اكتشفت أن والدتها كانت على علاقة غير شرعية كما قد يتبع الشاب نفس السلوك إذا اكتشف أن والده خان والدته. (دويدي،2010/2009، ص 101)

خاتمة:

وفي الأخير تعد ظاهرة الخيانة الإلكترونية بين الزوجين عبر مواقع التواصل الاجتماعي مسألة حساسة تتطلب فهما عميقا لها لأن الخيانة شيء سلبي على مستوى العلاقات الاجتماعية عامة وعلى صعيد العلاقة الزوجية خاصة فقد أضحت مصدر تفكيك للرابطة الزواجية وأصبحت عبارة عن باثولوجيا تحول دون استقرار الأسرة من مختلف النواحي سواء العاطفية أو المادية .

لذا وجب على الأزواج أن يدركوا بأن العلاقة الزوجية تتطلب الاستثمار في الثقة والتواصل المستمر سواء كان ذلك عبر الواقع أو افتراضيا وينبغي أن يكون هناك وعي للتحديات التي أصبحت تشكلها مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات ويجب السعي نحو تحقيق علاقة زوجية قوية ومستدامة في هذا العصر الرقمي أساسها الصدق والثقة والاحترام والتفاهم حيث أنه أي مساس بهذه العناصر الأربعة سيؤدي لا محال إلى فتور العلاقة بين الزوجين ويولد جفافا عاطفيا يمكن أن يولد وجود زوجين تحت سقف واحد لكن تجمعهما مشاعر سلبية تؤدي إلى نفورهم من بعضهم البعض فعوض أن تكون العلاقة الزوجية بمثابة ميثاق غليظ ستصبح

بمثابة سجن جراء الإقدام على فعل الخيانة وكسر السكينة التي كان من المفترض أن يقوم عليها الزواج .

توصيات الدراسة:

–اهتمام الزوجة بمظهرها و اشباع الجوع والعطش العاطفي لزوجها واحترامه بعدم تحقيره بالكلام والتصغير من شأنه و الحرص على تقديره وتقديم الدعم المعنوي له عن طريق التشجيع وإشباع رغباته في علاقتهما الخاصة .

–اهتمام الزوج بزوجته من ناحية توفير الأمان والدعم العاطفي لزوجته وتخصيص وقت للجلوس معها والإنصات لها عند تعبيرها عن ما تحسه وعن ما تمر به في يومها دون ملل و تلبية متطلباتها المادية وعدم اهمال العلاقة الحميمية معها.

–تحديد الحدود بين الزوجين بخصوص استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والاتفاق على ما هو مقبول وغير مقبول في العلاقات الرقمية والحرص على عدم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في غرفة النوم وأثناء تناول الطعام.

–الاستعانة بأخصائي في العلاقات الأسرية في حالة وجود مشاكل أسرية قبل تفاقمها.

– التوعية في الخطاب المسجدي بخصوص الآثار السلبية الناجمة عن الخيانة الزوجية الإلكترونية .

–سد الفراغ القانوني عن طريق سن تشريعات وقوانين تجرم الخيانة الزوجية الإلكترونية لما تلحقه من ضرر للزوجين.

قائمة المراجع:

ابراهيم سلامة ابراهيم خريسة،نهى.(2023). الخيانة الزوجية الإلكترونية وعلاقتها بالطلاق المبكر "دراسة اجتماعية"،مجلة كلية الآداب جامعة الفيوم(الانسانيات والعلوم الاجتماعية)،10 (1).

بن خليفة نوفل ؛ لعرابة صورایة.(2022). الخيانة الالكترونية وتهديد مواقع التواصل الاجتماعي للحياة الزوجية، المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة، 4(4).

تفرقنيت،عبد الكريم.(2016).مواقع التواصل الاجتماعي الايجابيات والسلبيات دراسة وصفية ترصد أهم الملامح في الدول العربية،مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية،9(2).

حاج كولة،غنية.(2023).الخيانة الزوجية الإلكترونية،الأسباب والمظاهر(دراسة ميدانية)،مجلة دراسات في سيكولوجية الإنحراف، 8(1).

دويدي، سامية.(2010/2009).علاقة الصراعات الأسرية بالخيانة الزوجية "الز

شاكر، نور:مواقع التواصل الاجتماعي ترفع نسب خيانة الزوجة لزوجها ...وبعض المؤسسات الاعلامية تبرر ذلك(23/04/2024) https://allhayat.net/?p=2525

شعباني،مليكة.(2022).واقع التحاور العائلي والتواصل الأسري في ظل تكنولوجيات التواصل مواقع التواصل الاجتماعي نمودجا،مجلة الرسالة للدراسات الاعلامية،(1).

كاظم، جواد كاظم؛ عبد الستار عبد الحسن،عادل.(2023).الخيانة الزوجية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 62(03).

نجار، 2021،الخيانة الإلكترونية : ما هي و ما أسبابها؟ https://www.webteb.com/articles/D (22/04/2024)

وجة"ومدى تأثيرها على الروابط الأسرية "مقاربة عيادية ودراسة نفسية لثلاث حالات بولاية مستغانم"،مذكرة ماجستير في علم النفس،كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس،جامعة وهران،الجزائر.

ولاد محند .(2011). الخيانة الالكترونية https://presstetouan.com/news1455.html(21/04/2024)

Benedict Obiora Agbo& Christiana Chinelo Agbo & Chidinma Gloria Nnaman (2022) .Effect of Digital Infidelity in Marital Communication among Couples in Enugu Metropolis , International Journal of Media, Security & Development(IJMSD) 8(1).